

إقبال الأعمال

[78] صدق كتابك اللهم ونباؤك، وبلغت أنبياؤك ورسلك، ما أنزلت عليهم من وحيك، وشرعت لهم من دينك، غير أنى 1 أشهد بجدى وجهدي، ومبالغ طاقتي ووسعي، أقول مؤمنا موقنا: الحمد الذي لم يتخذ ولدا فيكون موروثا، ولم يكن له شريك في الملك فيضاده فيما ابتدع، ولأولى من الذل فيرفده 2 فيما صنع. سبحانه سبحانه سبحانه، لو كان فيهما آلهة إلا 1 لفسدنا وتفطرنا، فسبحان 1 الواحد الحق الأحد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد. الحمد 1 حمدا يعدل ملائكته المقربين، وأنبيائه المرسلين، وصلى 1 على خيرته من خلقه محمد خاتم النبيين، وآله الطاهرين المخلصين. اللهم اجعلني أخشاك كأنى أراك، وأسعدنى بتقواك، ولا تشقنى بمعصيتك، وخر لى في قضائك، وبارك لى في قدرك، حتى لا احب تعجيل ما أخرت، ولا تأخير ما عجلت. اللهم اجعل غناى في نفسي، واليقين في قلبى، والاخلاص في عملي، والنور في بصرى، والبصيرة في دينى، ومتعنى بجوارحي، واجعل سمعي وبصرى الوارثين منى، وانصرني على من ظلمنى، وأرني فيه 3 مأربي 4 وثارى وأقر بذلك عينى. اللهم اكشف كربتي واستر عورتى، واغفر لي خطيئتي، واخسأ 5 شيطاني، وفك رهاني واجعل لى يا الهى الدرجة العليا في الآخرة والأولى، _____ 1 - غير انى يا الهى (خ ل). 2 - الارفاد: الاعطاء والاعانة والاسترفاد والاستعانة. 3 - في الاصل: وارزقني، ما أثبتناه من البلد الأمين. 4 - المأرب: الحاجة. 5 - خسأت الكلب خساء: طردته.
